مكانة اللغة العربية لتلميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل الإصلاح التربوي بين الواقع والمأمول

The state of the arabic language for middle school pupils during the educational reformist between the reality and the expectations

د. بوحنيكة نذير

جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، bouhenika-nadir@univ-eltarf.dz

د. دريوش وداد

جامعة علي لونيسي البليدة، driouechw@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/06/20 تاريخ القبول: 2021/11/12 تاريخ النشر: 2023/03/30

ملخص:

جاءت هذه الورقة البحثية ساعية للكشف عن مكانة اللغة العربية لتلميذ مرحلة التعليم المتوسط الجزائري في ظل الاصلاح التربوي، في وقت كانت فيه المنظومة التعليمة الجزائرية قائمة على أسس كلاسيكية في العملية التعليمية لا تتماشى مع تطورات العصر، وجاءت هذه الاصلاحات لتعزيز مكانة اللغة العربية، وتحسين طرق وآليات تدريسها باعتبارها اللغة الرسمية،

كلمات مفتاحية: اللغة العربية، التلميذ، مرحلة التعليم المتوسط، الاصلاح التربوي.

Abstract:

This research paper sought to reveal the status of the Arabic language for the Algerian pupils of the Algerian middle cycle within the framework of the educational reform, at a time when the Algerian educational system was based on classic foundations in the educational process that are not in line with the developments of the era, and these reforms came to enhance the status of the Arabic language and improve methods and the mechanisms of teaching it as the official language.

Keywords: The Arabic language, the pupil, intermediate education, educational reform.

1. مقدمة:

تعتبر اللغة العربية من أهم مقومات الأمة العربية ومن أسمى اللغات التي عرفتها البشرية، ولذلك حرصت المنظومة التربوية الجزائرية من خلال الإصلاحات التي شهدها قطاع التربية والتعليم تعزيز قيمة اللغة العربية لدى المتعلمين، وجعلها الملمح العام للتعليم المتوسط تقوم على أساس الاعتزاز والافتخار بها خاصة وأنها لغة القرآن الكريم، وكذلك جعلها هي لغة الإبداع الفكري والأدبي والإنتاج العلمي، إلا أنه في ظل العولمة هناك من يحاول تقزيم اللغة العربية وتصورها بأنها عاجزة عن مواكبة التطور العلمي.

وبناءا على ذلك سنحاول في هذه الورقة البحثية التطرق إلى عدة محاور مهمة أولها التأصيل المفاهيمي للمصطلحات، ثم التطور التاريخي والكمي للتعليم المتوسط في الجزائر، وبعدها أهداف اصلاح المنظومة التربوية في الجزائر، وتعزيز مكانة اللغة العربية في ظل الاصلاح التربوي، وبعدها اسهام اللغة العربية في تحقيق الملمح العام للتعليم المتوسط في ضوء الاصلاح التربوي، إضافة إلى عرض مكامن ضعف الاصلاح التربوي للغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط، وصولا في الأخير إل تحديات اللغة العربية في ظل الاصلاح التربوي بين الواقع والمأمول.

2. التأصيل المفاهيمي للمصطلحات:

1.2 مرحلة التعليم المتوسط:

" يشكل المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي، له غاياته الخاصة، ويهدف إلى جعل كل تلميذ يتحكم في قاعدة من الكفايات التربوية والثقافية والتأهيلية تمكنه من مواصلة الدراسة والتكوين بعد التعليم الإلزامي أو الاندماج في الحياة العملية، والتعليم المتوسط ليس مرحلة تحضيرية للتعليم الثانوي فقط، يتم هذا التعليم الذي يستغرق أربع سنوات مدارس التعليم المتوسط...يخصص في هذه المرحلة التعليمية لكل مادة تعليمية أستاذ خاص كن لا ينبغي أن يتحول هذا التعليم إلى فسيفساء من المعار، إنما تدرج المواد في إطار أوسع حتى نتمكن من حصر الإطار العام للمناهج، حيث يمكن للمعارف الخاصة أن تتعاون فيما بينها تعاونا مثمرا، وبهذه الطريقة تتحول في أذهان التلاميذ إلى ثقافة عامة

أدبية وفنية، علمية وتكنولوجية. تقسم مرحلة التعليم المتوسط بدورها إلى ثلاثة أطوار تتميز بأهداف محددة:

الطور الأول: يسمى طور التجانس والتكيف، ويمثل السنة الأولى سنة ترسيخ المكتسبات والتجانس والتكيف، يتميز هذا الطور باعتماده على المادة المستقلة وإدراج اللغة الأجنبية الثانية.

الطور الثاني: يسمى طور الدعم والتعميق، ويمثل السنتين الثانية والثالثة، يخصص لدعم الكفايات ورفع المستوى الثقافي والعلمي والتكنولوجي للتلاميذ.

الطور الثالث: يسمى طور التعميق والتوجيه ويمثل السنة الرابعة، وفيها يتم تعميق وتنمية التعلمات في مختلف المواد، كما يتم فيها تحضير وتوجيه التلاميذ نحو شعب التعليم الثانوي أو التكوين المهني. يتميز هذا الطور بالعناية والمتابعة البيداغوجية ونشاطات يغلب عليها العمل التطبيقي، يتوج التعليم الإلزامي بشهادة التعليم المتوسط "[1].

2.2 الاصلاح التربوي:

يعرف الإصلاح التربوي بأنه "خطة عمل تضعها وزارة التربية عادة بهدف تغيير أو تعديل ما هو موجود ومعمول به في النظام التربوي من سياسة تربوية، ومناهج، وإدارة، وإعداد تدريب معلمين لتلبية إستراتيجية محددة تبنتها الحكومة.

ويعرفه " **أحمد حسين اللقاني**" بأنه " النظر في النظام التربوي القائم بما في ذلك النظام التعليمي ومناهجه، من خلال إجراءات الدراسات التقويمية، ثم البدء في عملية التطوير وفق مقتضيات المرحلة الراهنة والرؤى المستقبلية للنظام التربوي، وفي هذه الحالة تكون الاتجاهات العالمية ومظاهر التجديد التربوي من أهم الأمور التي توضع في الاعتبار"[2].

ويعرفه "**سيمونز**" بأنه " تلك التغيرات التي تحدث في السياسة التعليمية والتي من شأنها أن تحدث زيادة كبيرة سواء في الميزانية أو في المنحنى الهرمي للملتحقين بالمدرسة، أو في الأثر الذي تحدثه الاستثمارات التعليمية في التنمية الاجتماعية".

وعليه انطلاقا مما سبق يمكن تحديد مفهوم " الاصلاح التربوي" اجرائيا بأنه التعديل الذي أدخل على النظام التعليمي لمعالجة مواطن الخلل والعجز فيه، وإعادة تجديد البرامج والمناهج وطرائق التدريس وغيرها بما يتماشى مع السياسة التعليمية الحديثة بهدف دفع عجلة التعليم نحو الأحسن وتكريس التوجه العالمي والتفتح والاندماج في حركة الرقي العالمي.

3. تطور التعليم المتوسط في الجزائر:

1.3 التطور التاريخي للتعليم المتوسط في الجزائر:

شهد التعليم المتوسط في الجزائر "تغيرا جذريا، تمثل في جمع كل أنواع التعليم الذي كان يمنح في إكماليات التعليم العام اكماليات التعليم التقني وإكماليات التعليم الفلاحي والطور الأول من التعليم الثانوي في مؤسسات للتعليم المتوسط التي تم انشاؤها سنة 1971، وتم توحيد نظام التعليم بهذه المرحلة، وصار يتوج بشهادة التعليم المتوسط التي تم احداثها سنة 1972 بالمرسوم رقم 72-40.

وأصبح التعليم المتوسط يشكل مرحلة مستقلة بذاتها ومرحلة وسطية بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي.

وتميزت هذه الفترة كذلك بتخصيص بعض مؤسسات التعليم المتوسط لتجريب البرامج التعليمية الجديدة التي تم اعدادها في إطار الاصلاح الذي كان يجري تحصيره". [4]

"ومع بداية الموسم 2004-2005 أصبح التقسيم الجديد أربع سنوات في التعليم المتوسط بدلثلاثة، تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 30 أفريل 2002 حول الشروع في التطبيق التدريجي لاصلاح المنظومة التربوية". [5]

2.3 التطور الكمي لمرحلة التعليم المتوسط:

جدول رقم (01): يوضح تطور البنية التحتية لمؤسسات التعليم المتوسط 1962-2011

السنة الدراسية	63-62	73-72	83-82	93-92	03-2002	11-2010
مؤسسات التعليم المتوسط	364	540	1362	2594	3654	4901

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات.مديرية المنشورات والنشر والتوثيق والطبع.حوصلة إحصائية من 1962-2011.جوان 2013، الجزائر:الديوان الوطني للإحصائيات، ص 122.

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (01) أن هناك تطور في البنية التحتية لمؤسسات التعليم الموسط، حيث ارتمع عدد المؤسسات من 364 مؤسسة خلال السنة الدراسية (1962-1963) إلى 4901 خلال السنة الدراسية (2010-2011)، وهو ما يدل على أن قطاع التعليم من بين أهم القطاعات الذي تولي له الدولة الجزائرية أهمية بالغة بتخصيص ميزانيات كبيرة، وفك العزلة عن المناطق الريفية والنائية ويتجلى ذلك من خلال توفير النقل المدرسي وتشييد المدارس وزيادة عدد الهياكل البيداغوجية بتلك المناطق المحرومة والنائية بهدف ضمان جودة التعليم والتقليل من الاكتظاظ، وجعل التعليم حق لكل أبناء الوطن.

جدول رقم (02): يوضح تطور عدد تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المسجلون 1987-2011

السنة الدراسية	88-87	98-97	08-2007	11-2010
عدد التلاميذ	1491	1838	2596	2980

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات.مديرية المنشورات والنشر والتوثيق والطبع.حوصلة إحصائية من 1962-2011.جوان 2013، الجزائر:الديوان الوطني للإحصائيات، ص 114.

يتضح من خلال المعطيات الرقمية الواردة في الجدول رقم (02) أن عدد التلاميذ المسجلون في مرحلة التعليم المتوسط عرف تطورا ملحوظا، حيث انتقل العدد 1491 خلال السنة الدراسية (1987-1988) إلى 2980 خلال السنة الدراسية (2010-2011)، وبالتالي يرجع هذا الارتفاع في عدد التلاميذ المتمدرسين من سنة دراسية لأخرى إلى

المجهودات التي تقوم بها الدولة الجزائرية باتباعها سياسة مجانية التعليم وإلزاميته في مختلف المراحل الدراسية الأولى بما فيها مرحلة التعليم المتوسط، والزامه لكلا الجنسين.

جدول رقم (03): يوضح تطور عدد المعلمين عل مستوى التعليم المتوسط 1962-2011

السنة الدراسية	63-62	73-72	83-82	93-92	03-2002	11-2010
عدد المعلمين	2488	9143	38969	90019	104329	140098

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات.مديرية المنشورات والنشر والتوثيق والطبع.حوصلة إحصائية من 1962-2011.جوان 2013، الجزائر:الديوان الوطني للإحصائيات، ص 121.

يتجلى من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم (03) أن عدد أساتذة مرحلة التعليم المتوسط في تزايد مستمر، حيث بلغ عددهم خلال السنة الدراسية (1962-1963) 2488 ليرتفع إلى 140098 خلال السنة الدراسية (2010-2011)، وعليه فإن هذا الارتفاع في عدد الأساتذة يتماشى مع ارتفاع عدد التلاميذ، وتزايد عدد المؤسسات هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعتبر قطاع التربية والتعليم من أكثر القطاعات استقطابا باعتبار أن التعليم مهنة نبيلة، إضافة إلى أنه القطاع الوحيد الذي يتميز بالعطل.

وبالرغم من تزايد عدد أستاذة مرحلة التعليم المتوسط إلا أنه تبقى هناك أزمة عجز كبيرة في تأطير عدد التلاميذ المرتفع.

4. أهداف إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر:

تسعى عملية الإصلاح التربوي إلى تحقيق الأهداف التالية:[6]

- إعادة الاعتبار لمهنة التعليم وجعلها في طليعة، بإحاطتها بالرعاية الكاملة المادية والمعنوية والبيداغوجية، والارتقاء بالقوانين والقيم التي تحكمها، وتثمين دور القائمين عليها وتمكينهم من فرص التثقيف والتكوين التي تثري خبراتهم وترفع مستوياتهم.

- مراجعة المناهج والمستويات التعليمية بشكل علمي يضمن لها الانسجام مع الأهداف المسطرة، ومواكبة المستجدات العلمية والحضارية والتحولات السياسية والاقتصادية

التي يعيشها، وإعادة بناء هذه المحتويات وفق تدرج منهجي يراعى فيه قدرات المتعلمين وحاجاتهم، والتكامل الوظيفي بين المعارف والمهارات وبينها وبين الحياة.

- التدقيق في صوغ الأهداف وتحديدها، وتوضيح أبعادها وتصنيفها وفق مستويات أدائية تتلاءم ومستوى تفكير المتعلمين وحاجاتهم من جهة، وإمكانات النظام وانتظارات المجتمع من جهة أخرى.

- ضبط وتيرة العمل الدراسي اليومي والأسبوعي وفق دراسة علمية وتقنية واجتماعية تحدد الوعاء الزمني الملائم، وتضمن التوازن بين القدرات واستيعاب المتعلم ومتطلبات التحصيل العلمي، وبين فترات التعلم وممارسة النشاطات الثقافية والترويحية.

- تحسين ظروف التمدرس وتطوير وسائل العمل، وذلك من خلال توفير العدد الكافي واللائق من المنشآت والمرافق وبذل جهد متميز في مجال التجهيز وصناعة الكتاب وتأسيس الخدمات الصحية والنفسية واللجوء إلى الطرائق والأساليب الحديثة التي تنمي القدرة على التعلم الذاتي، وتتيح للمتعلمين المشاركة الايجابية في التعبير بكل حرية عن اهتماماتهم وأفكارهم، باعتبارهم طرفا أساسيا في عملية التعلم لا موضوعا له.

5. تعزيز مكانة اللغة العربية في ظل الاصلاح التربوي:

باعتبار اللغة العربية عنصرا من العناصر الثلاثة التي تتكون منها الهوية الوطنية، ولكونها اللغة الوطنية الرسمية فانها ستكون بالضرورة لغة تعليم جميع المواد الدراسية، وفي جميع مستويات وأطوار المنظومة التربوية الوطنية، ولذلك قامت وزارة التربية الوطنية في إطار اهتمامها بتعزيز مكانة اللغة العربية بين المعلمين والتلاميذ على السواء في إطار هذه الاصلاحات الجديدة بما يلي: [7]

- رفع معامل اللغة العربية في امتحان شهادة التعليم المتوسط من 4 إلى 5.

- زيادة الحجم الساعي المخصص لتدريسها.

- السعي إلى تحسين مستوى المدرسين في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط في اللغة العربية من خلال تسطير برنامج طويل الأمد وواسع في إطار التكوين أثناء الخدمة لهذا الغرض.

- تحسين مضامين مناهج اللغة العربية ضمن كل المستويات التعليمية.

6. إسهام اللغة العربية في تحقيق الملمح العام للتعليم المتوسط في ضوء الإصلاح التربوي:

إن الملمح العام للتعليم المتوسط مرتبط بالغايات التعليم الأساسي التي تقوم على غرس روح الاعتزاز في نفوس المتعلمين بلغتهم، كما أن اللغة العربية هي لغة إبداع فكري وأدبي وإنتاج علمي، وانجاز حضاري، وكذا على تنمية الملكة اللغوية لديهم بإثراء زادهم اللغوي والفكري وتمكينهم من أساليب العربية وتراكيبها وصيغها كتابة ومشافهة، وتحقيق نموهم الشامل في المجالين الآتيين:[8]

أ- في ميدان بناء الشخصية:

- ✓ يعتز بانتمائه إلى الأمة الجزائرية بمركباتها الثلاث، الإسلام والعروبة والأمازيغية ويفتخر بها.
- ✓ يعي واجباته وحقوقه ويتحلى بروح المسؤولية والانضباط وآداب الحوار والتسامح.
- ✓ يتقبل الرأي المخالف ويدعوا إلى التعايش السلمي.
- ✓ ينفتح على الحضارات والثقافات الأجنبية ويتعامل معها.
- ✓ يتواصل مع الآخرين بلغة عربية سليمة ويعرفهم بأهمية تراث الجزائر اللغوي والثقافي ويبرز ثراءه.

ب- في ميدان المعارف:

- ✓ يتناول الكلمة ويخاطب غيره باحترام آداب الحوار.
- ✓ يتحكم في تقنيات التعبير المختلفة يستعملها بفاعلية في الوضعيات المناسبة.
- ✓ يقرأ النص قراءة مقرونة بجودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- ✓ يتعرف على الألوان البلاغية ويتذوقها.
- ✓ يلاحظ الظاهرة اللغوية ويكتشف ضوابطها وأحكامها.

7. مكامن ضعف الاصلاح التربوي للغةالعربية في مرحلة التعليم المتوسط:

يمكننا تحديد مكامن ضعف الاصلاح التربوي لمرحلة التعليم المتوسط للغة العربية في النقاط التالية: [9]

- التقليل من الحجم الساعي مقارنة بالنظام الأساسي السابق حيث كان معدل الساعات يتراوح من 7 إلى 8 ساعات أسبوعيا تتفاوت حسب الصف الدراسي (السنة السابعة، السنة الثامنة، السنة التاسعة) بينما لا يفوق حجمها في ظل الاصلاحات .

- اشراك المستويات الثلاثة في حصة المعالجة التربوية (الاستدراك)، فبعد أن كان لكل فوج تربوي حصة المعالجة التربوية الخاصة به، تحولت إلى حصة أسبوعية واحدة تضم جميع الأفواج التربويةالمسندة للأستاذ.

- اقصاء نشاط الظواهر اللغوية من التحصيص، فلم يعد مخصوصا بحصة خاصة، بل صار يدرس مع نشاط القراءة، بتكريس وقت قليل من آخر الحصة لدراسة القاعدة في صورة ظاهرة لغوية.

- الغاء نشاط الأعمال الموجهة المخصص للتمارين، فبعد أن كان هذا النشاط في التعليم الأساسي يدار على مدى حصتين في الوحدة التعليمية بحيث يمكن الأستاذ من التذكير بمختلف النشاطات والدروس المطروقة خلال الوحدة، لم يخصص له البرنامج الإصلاحي مقدارا من الوقت، وهو ما يضعف جانب ترسيخ المعلومات لدى التلميذ.

- الدلائل الواضحة على سطحية البرمجة الصورة الوهمية التي تعطي انطباعابمضاعفة عدد الوحدات حتى يبلغ 33 وحدة مقارنة بالنظام الأساسي الذي بلغ عدد الوحدات فيه 24 وحدة تعليمية، غير أن النظرة المتفحصة للتوزيع السنوي في المستويات الثلاث تبين أن عدد الوحدات لم يتغير...إضافة إلى الوحدات المتكررة دون داع لذلك مثل صعوبة الدروس، أو طولها وكمثال ذلك في السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

- عدم التنوع في أنشطة اللغة العربية كما عهدناه في التعليم الأساسي، ففي السنة التاسعة مثلا كان البرنامج الأساسييخدم تعبير التلميذ بصيغة الشفاهية والكتابية...في حين لا نجد في السنة الرابعة من التعليم المتوسط عدا التعبير الشفهي، ودراسة النص بشكل سطحي لا يتعدى دراسة أسلوب أو صورة المطالعة الموجهة.

- من أكثر التعديلات ضررا، ومن أشدها خطرا على اللغة العربية، ومن أدلتها عل الانتقاص من مكانة اللغة العربية، والتقليل من استعمالها في تدريس غيرها من المواد اعتماد البرنامج الاصلاحي عل الترميز باللغة الأجنبية (الفرنسية) في المواد العلمية

كالرياضيات، والفيزياء، والكيمياء والعلوم، وتغيير النمط الخطي من اليمين إلى اليسار بحجة مواكبة الاصلاح العالمي.

- كما أن الاصلاح جرد اللغة العربية من شمولية الاستعمال في تدريس المواد، وجعل اللغة الفرنسية تنافسها في ذلك، وهذا ما حط من مقامها.

8. تحديات اللغة العربية في ظل الإصلاح التربوي بين الواقع والمأمول:

إن نظرة التقرير الذي وضعته لجنة إصلاح المنظومة التربوية للمسألة اللغوية تتلخص في النقاط التالية:[10]

- إن اللغة هي مجرد وسيلة نعتمدها في تعليم الناس ونقل المعرفة، ومن ثم فلا حرج في أن نختار أية لغة غير اللغة العربية حتى لو لم تكن لها أية صلة بأصول المجتمع.

- اللغة الفرنسية هي المرشحة لتحل محل اللغة العربية في تدريس المواد العلمية وتكوين عقول الأجيال وذلك يعود إلى مجموعة من الأسباب يشير إليها التقرير أهمها:

- ✓ أنها اللغة المفيدة للجزائر والأقرب إلى شعبها.
- ✓ أنها اللغة التي تستعملها الجالية الجزائرية الموجودة في فرنسا.
- ✓ أنها لغة النشاط العلمي والاقتصادي الوطني وجزء هام من المحفوظات، ولغة وسائل الإعلام الوطنية.
- ✓ اللغة التي تتوافر بها المراجع والكتب والوثائق.
- ✓ ضمان استمرار الخطة المنهجية في التعليم العالي لبحث الانسجام بين المرحلتين.
- ✓ تسهيل التفتح على ثقافات الغير.
- ✓ الوصول المباشر إلى المعارف العلمية.

وعليه فإن " النظرة التي تبناها التقرير، والمتعلقة بالمسألة اللغوية في مشروع الإصلاح، تصور اللغة العربية على أنها لغة قاصرة عن احتواء المعارف، عاجزة عن مواكبة التطور العلمي، وفي المقابل أنها تولي الفرنسية اهتماما بالغا وتصورها على أنها اللغة الوحيدة التي بإمكانها أن تواكب التدفق المعرفي في مختلف المجالات، وتساعد المتعلمين على مواجهة تحديات العولمة حيث ينص التقرير على أن "تعليم اللغة العربية المفرغ من الوسائل البيداغوجية والتعليمية المناسبة وضعف التحكم في اللغات وأولاها الفرنسية ذات

الاستعمال الواسع، وعلى مستوى النخبة والإدارات، كل هذا لا يحضر تلاميذنا لمواجهة تحديات العولمة"[11].

8. خاتمة:

نستخلص مما سبق عرضه في هذه الورقة العلمية، أنه من بين الاصلاحات التربوية المسطرة تعزيز مكانة اللغة العربية لتلميذ مرحلة التعليم المتوسط، ويتجلى ذلك من خلال تحسين طرق وآليات تدريسها، ورفع معاملها، وزيادة الحجم الساعي المخصص لتدريسها، وتسطير برنامج طويل الأمد وواسع في إطار التكوين، وتحسين مناهجها، وجعلها لغة الإبداع الفكري والانتاج العلمي هذا من جهة، ومن جهة ثانية غرس روح الاعتزاز في نفوس المتعلمين بلغتهم على أساس أنها لغة القرآن الكريم.

إلا أن هذاالمشروع الاصلاحي أخفق وكان محل صراع بين أقطاب واتجاهات سياسية وأيديولوجية مما جرد اللغة العربية من شمولية الاستعمال سواء في مواد التدريس أو في المحادثات اليومية بين المتعلمين، وجعل اللغة الفرنسية تنافسها، وبالتالي خلق جيل متخلف لغويا لا يرقى إلى الهدف المنشود الذي سعت لأجله مختلف الاصلاحات التربوية منذ الاستقلال.

9. قائمة الإحالات:

[1]- ربيع كيفوش، الحصيلة اللغوية وفق المقاربة بالكفاءات مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا، رسالة دكتوراه علوم، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2013-2014، ص ص 155-156.

[2]- طارق بوريب، إصلاح المنظومة التربوية دواعي لحلول إستراتيجية، العلاقة بين الأسرة والمدرسة في عالم متغير، دار الأيام للنشر، عمان، 2019، ص 155.

[3]- مراد سبرطعي، واقع الاصلاح التربوي في الجزائر، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2007-2008، ص 55.

[4]- فارس الزهرة، الاصلاحات التربوية في الجزائر، العلاقة بين الأسرة والمدرسة في عالم متغير، دار الأيام للنشر، عمان، 2019، ص ص 138-139.

[5]- فيصل بوطيبة، العائد من التعليم في الجزائر، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية التسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2009-2010، ص 79.

[6]- هنية عريف، اللغة العربية ومناهجها في ظل إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر بين مقومات الهوية الوطنية وتحديات العولمة، مجلة الأثر، العدد 29، 2017، ص 79.

(7)- عبد السلام نعمون، نحو منظومة تربوية تنمي إبداع المتعلم في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، رسالة دكتوراه علوم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف2، الجزائر، 2014-2015، ص 151.

(8)- سمراء شلواش، حضور القيم في كتاب اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا، مجلة التعليمية، المجلد 5، العدد 13، 2018، ص 407.

(9)- لخضر حشلافي، اللغة العربية وسياسة الاصلاح: التعليم المتوسط نموذجا، مجلة جسور المعرفة، المجلد 1، العدد 4، دت، ص ص 94-96 بتصرف.

(10)- هنية عريف، مرجع سابق، ص ص 82-83.

(11)- نفس المرجع، ص 83.